هولندا: مؤتمر الخلافة السنوي بعنوان

"على خطا الرسول ﷺ"

بعد أن نظم حزب التحرير / هولندا حملة واسعة بعنوان **"إعادة مجد الإسلام"** دامت ستة أسابيع وجابت البلاد طولاً وعرضاً؛ محاضرات ووقفات ونقاشات في شتى المدن الهولندية، مستعرضين أهم المحطات في تاريخ الحكم الإسلامي في الأندلس وتاريخ الدولة العثمانية، التي تبعث في نفس المسلم الشعور بالعزة والتي من شأنها أن تدفع المسلمين للعمل الجاد للعمل لإقامة الخلافة الثانية الراشدة على منهاج النبوة لتعيش الأمة من جديد بعزةٍ وكرامةٍ في ظل الحكم بالإسلام الحنيف ولتتبوأ مكان الصدارة بين دول العالم، بعد هذه الحملة والتي نسأل الله ـن يتقبلها وأن يبارك فيها، توّج حزب التحرير / هولندا هذه الحملة بعقد مؤتمر الخلافة العالمي يوم الأحد الموافق 2018/05/06 بعنوان **"على خطا الرسول ﷺ"**، وقد حضره الكثير من أبناء الأمة من داخل هولندا وخارجها، هذا إضافة لحضور ضيوفٍ متحدثين من خارج هولندا؛ من ولاية الأردن الأستاذ محمد ملكاوي (أبو طلحة)، ومن بريطانيا الأخ الأستاذ أبو يوسف والأخت الدكتورة نسرين نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير.

هذا وقد افتُتح المؤتمر بتلاوةٍ عطرةٍ من كتاب الله تلاها على الحضور الأخ كمال أبو زيد. تلتها الكلمة الأولى للأستاذ نديم حسن وكانت بعنوان **"المهمة النبوية"**، والتي تمحورت حول معنى العبودية لله عز وجل، وإدراك قريش لطبيعة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام، وأنها ليست دعوةً فرديةً بل دعوة تستهدف المجتمع بأنظمته التي تسيطر عليه والأفكار الميهمنة عليه ومشاعر الناس، ولذلك وقفوا في وجهه وحاربوه وعذبوا أصحابه لعلمهم أن ما جاء به إنما هو تغييرٌ لطريقة عيشهم وانقلابٌ عليها.

أما الكلمة الثانية فقد ألقيت من قبل الدكتور محمد ملكاوي والتي كانت بعنوان **"كفاح النبي عليه الصلاة والسلام من أجل التغيير"**، والتي شدت انتباه الحضور، فقد تناول من خلالها منهج الرسول ﷺ في تغيير المجتمع، ووجوب اتباع خُطاه إن كنا نريد تحقيق ما حققه عليه الصلاة والسلام، وأن عظم المسؤولية إنما هو من عظم الرسالة، وأنه بالعمل الدؤوب والأخذ بالأسباب والتوكل على الله عز وجل يستجلب النصر والتمكين.

أما الكلمة الثالثة فقد ألقاها الأخ أبو شهيد بعنوان **"بحث محمد ﷺ عن القوة"**، وكانت عبارة عن قراءة لسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في كيفية طلبه للنصرة وبحثه عن

القوة والمنعة وظهور ذلك جليا في تقصده للقبائل مثل قبيلة بني عامر بن صعصعة وبني شيبان، وما يتضمنه هذا الفعل من دلائل على وجوب اتباع طريقته ﷺ في إعداد القوة لاستلام الحكم وإقامة الدولة.

"محمد ﷺ قائد ورئيس دولة" هو عنوان الكلمة الرابعة، وقد ألقاها الأستاذ أبو يوسف وسلط الضوء من خلالها على دور الرسول ﷺ كقائد ورئيس دولة، وتكلم عن حاجة الأمة الماسة لقائد سياسي يقوم بقيادة الأمة من جديد ويسير على نهج النبي ﷺ في حسن قيادتها.

أما الكلمة الخامسة فكانت بعنوان **"ميراث النبي محمد ﷺ مَنْ وماذا ترك خلفه؟"** وقد ألقتها الأخت الدكتورة نسرين نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، وكان محور هذه الكلمة عن الإرث الذي تركه الرسول عليه الصلاة والسلام، والكيفية التي أخرج بها الناس من الظلمات إلى النور، من خلال المعالجات الشرعية التي طبقها في جميع نواحي الحياة. وتطرقت أيضاً إلى الأحكام التي جاء بها الإسلام المتعلقة بالمرأة فرفعت من شأنها وأعلت من مقامها.

"تتبع الأمة لخطا الرسول ﷺ في حمل الرسالة" هو عنوان كلمة الختام، وقد ألقاها الأستاذ أوكاي بالا الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، وتحدث فيها عن واجب الأمة الإسلامية في حمل الرسالة التي أنزلت على محمد ﷺ، واتباع خُطاه في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، والتأسي بصحابته رضوان الله عليهم في بذل الغالي والنفيس في سبيل حمل هذه الرسالة والدعوة لها.

هذا وقد اختُتم المؤتمر بالدعاء والتضرع إلى الله سبحانه أن يرفع عن الأمة هذه الغمة وأن يحقن دماء المسلمين وأن يكرمنا بخلافةٍ راشدةٍ ثانيةٍ على منهاج النبوة تعمل على حمل رسالة الإسلام إلى دول العالم لإخراجهم من الظلمات إلى النور.

مندوب المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

في أوروبا